

«وكيل وزارة الشؤون الإسلامية د. السديري في حوار ل «الرياض»

عالم وداعية يشاركون في برنامج التوعية الإسلامية في الحج 1000



حوار - حمد الجمهور

قال وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد د. توفيق السديري إن الوزارة تقوم بتوعية الحجاج والعمار والزوار فيما يتعلق بأحكام النسك وذلك من خلال برنامج التوعية الإسلامية في الحج الذي يشارك فيه قرابة 1000 من العلماء والدعاة والمترجمين والإداريين وكذلك من خلال هدية خادم الحرمين الشريفين للمصحف الشريف للحجاج وتوزيع المطبوعات

وقال د. السديري في حديث ل «الرياض» إن الوزارة قامت في هذا الجانب بإرسال دعاء من الوزارة من جنسيات مختلفة يتولون إلقاء محاضرات ودوروس وكلمات توجيهية بلغات مختلفة

* ما هي استعدادات الوزارة لحج هذا العام؟

- تبدأ استعدادات الوزارة لموسم الحج منذ انتهاء الموسم السابق وتتلخص اهتمامات الوزارة ضمن عملها في منظومة الأجهزة الحكومية المعنية بشؤون الحج في جوانب من أبرزها:
 - تهيئة مساجد المواقيت والمشاعر المقدسة ومساجد مكة المكرمة والمدينة المنورة، من ناحية الصيانة وإعادة التأهيل وتزويدها بما تحتاجه من أجهزة وتجهيزات كالتكييف والفرش ومكبرات الصوت بالإضافة إلى كمية من المصحف الشريف
 - توعية الحجاج والعمار والزوار فيما يتعلق بأحكام النسك وذلك من خلال برنامج التوعية الإسلامية في الحج الذي شارك فيه قرابة ألف من العلماء والدعاة والمترجمين والإداريين وكذلك من خلال هدية خادم الحرمين الشريفين للمصحف الشريف للحجاج وتوزيع المطبوعات، ومن أبرزها ما قامت به الوزارة هذا العام وهو توعية ضيوف الرحمن على مدار الساعة بالرقم المجاني (8002451000) كخدمة متميزة بدأت الوزارة في تنفيذها عن طريق مجموعة من العلماء وكبار الدعاة يقومون بالرد على استفسارات الحجاج بأكثر من عشر لغات بتوجيه من معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، كما قامت الوزارة هذا العام باستخدام رسائل الجوال وبمجرد دخول الحجاج أراضي المملكة وتشغيلهم أجهزة الجوال في كل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة ومنافذ الدخول الأخرى تصل إليه رسالة باللغتين العربية والانجليزية حسب لغة الجهاز، وبرنامج الترحيب بضيوف الرحمن عبر أجهزة الاتصالات تدخل عامها الثاني بعد نجاحها العام الماضي

ويأتي ذلك ضمن جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في خدمة ضيوف الرحمن بما يحقق توعية شاملة للحجاج بمختلف الوسائل العصرية عند مقدمهم إلى بلاد الحرمين الشريفين.

* ما الدور التي تقوم به الوزارة في التوعية والنصح للحجاج؟

- خدمات الوزارة متواصلة على مدار الساعة وقد شكلت لجان لذلك في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة فاللجان المشاركة في مكة المكرمة:
 - اللجان العلمية والدعوية والإعلامية وتتكون من (5) لجان هي:
 - لجنة المدرسين في المسجد الحرام.
 - (8002451000) اللجنة العلمية للإجابة عن أسئلة الحجاج عبر الهاتف المجاني.
 - لجنة توعية المشاركين في القطاعات الحكومية.
 - لجنة توجيه ومتابعة الدعاة والمترجمين والتنسيق والمناشط.
 - اللجنة الإعلامية والترجمة.

ومراكز التوعية الإسلامية في المدينة المنورة:

- مركز ميقات ذي الحليفة.
- مركز مسجد قباء.
- مركز مسجد القبلتين.
- مركز مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز.
- مركز ميناء ينبع.
- مركز مدينة حجاج البر وتشارك منه فرقة في مركز هيئة الأمر بالمعروف بشهداء أحد.

وسائل إعلامية وعصرية متعددة

مراكز التوعية في مشعر منى

- مركز ربوة الخيف بجوار وزارة الإعلام، وتتكون منه فرقتان في:
 - كيبنة رقم (11) طريق الملك عبدالعزيز الطالع.
 - كيبنة رقم (2) طريق الملك عبدالعزيز النازل.
 - كيبنة رقم (7) ساحة النقل الجماعي.
 - كيبنة رقم (8) بجوار مواقف رئاسة شؤون الحرمين.
 - كيبنة رقم (9) أحياد المصافي تحت الجسر.
 - كيبنة رقم (10) الشبيكة مسجد خالد بن الوليد.
 - مستشفى أحياد لتوعية المرضى والإجابة عن أسئلتهم.

وعدد المراكز في منى هي (28) مركزاً، وتشارك منه عدة فرق بعدد (78) فرقة

وقد شغلت عدة لجان تقوم بتنفيذ الخطة على النحو التالي

- لجنة توجيه الدعاة والمترجمين
- لجنة البرامج الاعلامية والترجمة
- لجنة الحركة والخدمات العامة
 - لجنة النفقات والتأمينات
 - لجنة تجهيز المراكز
 - لجنة الاعاشة والإسكان
- لجنة العقود وتدقيق المصروفات
 - لجنة الإشراف والمتابعة
 - لجنة توزيع المطبوعات

وجميع هذه المناشط تحت إشراف معالي الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وقد انطلقت فعاليتها في 1426/11/1هـ وتستمر حتى مغادرة الحجاج إلى بلادهم * ما الدور الذي تقوم به الوزارة في توعية الحجاج الذين يتكلمون بغير العربية؟

- إرسال دعاة من الوزارة من جنسيات مختلفة بلغات مختلفة يتولون إلقاء محاضرات ودروس وكلمات توجيهية بلغات مختلفة

وترجمة المحاضرات والكلمات التي يقوم بها أصحاب الفضيلة الدعاة التابعين للوزارة عن طريق مترجمين معتمدين لدى الوزارة بلغات عديدة موزعين حسب لغات الحجاج الموزعين في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة يتولى الشيخ الإجابة عن استفسارات الحجاج سواء في الحج أو في سائر أمور الدين بالإضافة إلى توعية الحجاج منذ دخولهم أراضي المملكة بالمطبوعات بجميع اللغات كما أعدت الوزارة أكثر من 1460 برنامجاً إذاعياً وتلفزيونياً بمختلف اللغات والتي يتم بثها خلال موسم الحج.